انيت وناني ولو عبر بانيت بمعني ادركت لكان اولي قوله رباعيا الرباعي عند
النحاة ما كانت حروفه اربعة سواء كانت كلها اصولا كدحرج اولا كاكرم
واما عند اهل الصرف فهو ما كانت حروفه الاصول اربعة وانما اختص الضم
بهذا والفتح بغيره لان الضم ثقيل فاختص بنوع اقل والفتح اخف فاختص
بالاكثر تعادلا بينهما قوله وبفتح في غيره اي قياسا فلا ينافي كسر الهمزة
شذوذا في نحو اخال ومن المحاسبي ماضي يهدي في قوله تعالي امن لا يهدي
وماضي يخصمون من قوله تعالي تاخذهم وهم يخصمون فماضي الاول
اهتدي والثاني اختصم لكن حصل الادغام فتنبه للمقام قوله مع
نون النسوة اي الموضوعة للموئنث وان استعملت في المذكر كقوله
ويرجعن من داريا بجري الحقايب قال في المصباح وكسر نون النسوة
افصح من ضمها اه قوله المباشرة لفظا اي بان لم يفصل بينها وبينه
فاصل ملفوظا به وقوله وتقديرا اي بان لم يفصل بينها وبينه فاصل
مقدر وانما احتاج لهذا التعميم لاخراج ما سياتي ولم يقيد نون
النسوة بالمباشرة لانها لا تكون الا مباشرة بخلاف الموكدة قوله
ولا تتبعان اصله قبل النهي والتاكيد تتبعان فحذفت نون الرفع
للجازم ثم اكد بالنون الثقيلة فالتقي ساكنان الالف والنون المدغمة
فان قيل ان هذا علي حد التقا الساكنين وهو جايز اجيب عنه بان هذا
ليس منه اذ شرطه ان يكون الاول حرف لين والثاني مدغما ويكون في
كلمة وهو هنا في كلمتين الفعل ونون التوكيد وكسرت النون المدغم
فيها تشبيها لها بنون التثنية قوله لتبلون بالبنا للمجهول مضارع
بلا يبلو كنصر ينصر من البلا وهو الاختبار واصله لتبلوون بواوين
اولاهما لام الكلمة وثانيهما واو الضمير النايبة عن الفاعل قلبت الواو
الفا وحذفت ضمتها ثم حذف الساكن الاول فصار لتبلون ثم دخلت

النون

النون الثقيلة فحذفت نون الرفع لتوالي الامثال الزوايد فلا يرد النسا
جنن او يجنن فالتقا الساكنان الواو والنون المدغمة فحركت الواو بالضمة
قوله فاما ترين اصله قبل التوكيد والجازم ترأيين بنونين تفعلين فقلبت
حركة الهمزة الي الراي ثم حذفت الهمزة والتزموا ذلك لكثرة الاستعمال فلا
يقال يراي بالهمز اصلا الا في الضرورة ولم يلتزم الحذف في يناي لانه
لم يكثر كثرة يري فصار ترينين ثم قلبت الياء الاولي الفا وحذفت
كرهها فالتقي ساكنان فحذف الاول فصار ترين ثم لما دخل الجازم وهو ان
المدغمة في ما الزايدة حذفت النون ثم دخلت النون الثقيلة فالتقا ساكنان
هما الياء والنون المدغمة فحركت الياء بالكسرة فصار اما ترين فالياء فيه
للموئنثة المخاطبة قوله ولا يصدنك سياتي الكلام عليها عند كلام الشا
قوله علامات الاسم اي جنسها لانه لم يذكرها كلها ق وموقوف اي ساكن
قوله وحكمه الثابت له اي وذكرت حكمه فانه ذكر ان الماضي مبني وان
الامر كذلك الخ وهذا ظاهر فلا وجه للاعتراض قوله من الافعال الماضية
العنوان يكفي فيه الاتصاف به ولو علي قول الهوش ومعناه ان كونها
افعالا انما هو علي بعض الاقوال وهذا كاف فلا يقال انها اسما او بعضها
علي قول قوله العير بفتح العين المهملة يطلق علي الحمار الوحشي والاهلي
والجمع اعيار مثل بيت وابيات ويقال للموئنثة عيرة كما في المصباح وتجمع
علي عيورة قوله بمنزلة تما الناقصة وبمنزلة لعل اي بدليل انهما لا يدلان
علي الحدث والزمان فهما حرفان واجيب بمنع عدم الدلالة ولو سلم فعدم
الدلالة تعارض والمعتبر الدلالة بحسب الوضع قوله ان الاربعة افعال
والمرفوع بعد نعم وبيس علي القول بانهما فعلان فاعل واما علي القول
بانهما اسمان فقال في البسيط ينبغي ان يكون المرفوع بعدهما تابعا
لنعم اما بدلا او عطف بيان ونعم اسم يتراد به الممدوح فكانك قلت الممدوح

كنان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)